

٣) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوايل - المجلس

الثالث

محمد هشام طاهري

لابي حازم قال لما بلغت عائشة رضي الله عنها بعض بعض ديار بني عامر نبحت عليها الكلاب فقالت اي ماء هذا قالوا الحوالب قالت

ما اظني الا راجعة. فقال لها الزبير لا بعد تقدمي - [00:00:00](#)

فيرى في الناس فيصلح الله ذات بينهم. فقالت ما اظني الا راجعة. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف باحداكن اذا نبحتها كلاب الحوالب وفي رواية للبخاري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ان ايكن صاحبة الجمل الادب -

[00:00:19](#)

تخرج حتى تنبها كلاب الحوالب يقتل عن يمينها وعن شمالها قتلى كثيرة وتنجو من بعد ما كادت. قال ابن تيمية رحمه الله ان عائشة

لم تخرج للقتال. وانما خرجت بقصد الاصلاح بين المسلمين - [00:00:43](#)

وظنت ان في خروجها مصلحة للمسلمين. ثم تبين لها فيما بعد ان ترك الخروج كان او لا. فكانت اذا ذكرت خروجها تبكي حتى تبل

خمارها وهكذا عامة السابقين ندموا على ما دخلوا فيه من القتال. فندم طلحة والزبير وعلي رضي الله - [00:01:03](#)

عنهم اجمعين ولم يكن يوم الجمل لهؤلاء قصد في القتال ولكن وقع الاقتتال بغير اختيارهم فانه لما تراسل علي وطلحة والزبير وقصدوا الاتفاق على المصلحة وانهم اذا تمكن طلب قتلة عثمان اهل الفتنة. وكان علي غير راض بقتل عثمان ولا معيناً عليه كما

- [00:01:23](#)

كان يحلف فيقول والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله وهو الصادق البار في يمينه فخشي القتل ان يتفق علي معهم على امسك

القتلة. فحملوا على عسكري طلحة والزبير. فظن طلحة والزبير ان علي الحمل - [00:01:47](#)

فحملوا دفعا عن انفسهم فظن علي انهم حملوا عليه فحمل دفعا عن نفسه فوقع الفتنة بغير اختيارهم وعائشة راكبة لا قاتلت ولا

امرت بالقتال. وهكذا ذكره غير واحد من اهل - [00:02:07](#)

للمعرفة بالخبر الحمد لله والشكر لله يعني هذه تعطي الساعة قاتل اصحاب محمد امر مقدر كان في مقابل القدر قولوا قدر الله وما

شاء ولكن هنا احب انبه بعد سماعنا لهذه الرواية - [00:02:25](#)

على عدة تنبيهات التمرين الاول عدم الخوض في مثل هذه قصص والروايات فان تركها هو المتعين كذلك قال السلف رحمهم الله

تبارك وتعالى للعاقل حينما يسمع مثل هذه الاخبار فيحزن حزنا شديدا - [00:03:02](#)

كيف جرى بين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بسبب اهل النفاق بسبب اهل الدنيا ما جرى هذا يجعل العاقل يحذر من المنافقين

ويحذر من اهل الدنيا اذا كان خيرة الخلق - [00:03:33](#)

تطاع اهل النفاق ان يوجد بينهم الاختلاف والافتراق فهل نكون نحن في مأمن من هذا والله لا يقول هذا عاقل اذا كنا ندعي اننا منهج

السلف من منهج الصحابة وقع بينهم الاختلاف - [00:03:56](#)

بسبب وجود المنافقين سبب وجود النفاق الذين ينقلون الكلام ويزيدون وينقصون في الدنيا واهل الهوى كيف نظن انه لا يمكن ان

يقع النزاع والخلاف بيننا نحن ومن نحن حتى لا يقع النزاع بيننا - [00:04:21](#)

الثاني ان ننبه على قضية واهيه ان اهل الشورى الستة عبدالرحمن بن عوف نبيل ابن العوام طلحة بن عبيد الله و تعذب ابن ابي وقاص

وعثمان وعلي تأملوا معي طلحة تنازل بعثمان - [00:04:47](#)

والزبير تنازل علي لو كان الزبير الذي خرج مع عائشة رضي الله تعالى عنها وعن لو كان يريد الملك لماذا يتنازل هناك انسان يجبر يفكر

قليلا قبل ان يخوض في مثل هذه المسائل - [00:05:18](#)

لو كان طلحة يريد الملك والخلافة كما يزعمون هؤلاء الافاكون قطع الله سنتهم هل كان يتنازل الحكم عثمان وسعد رضي الله عنه

تنازل لعبد الرحمن ابن عوف فبقي الامر بين الثلاثة - [00:05:38](#)

فقال عبدالرحمن ابن عوف فلنختر واحدا منا يتنازل عن هذا الامر والامر اليه يختار اثنين فلما سكت الشيخان عثمان وعلي قال انا

اتنازل عن هذا الامر ان اكون انا من يشاور الناس - [00:06:00](#)

بمن يختاره التنبيه الثالث ان الصحابة رضوان الله عليهم علي بطلحة كبارهم وصغارهم لم يشاركوا في هذه الفتنة الا ما ذكر من

محمد ابن ابي بكر ومحمد بن ابي بكر مختلف في صحبته - [00:06:21](#)

هل يصح ان يقال عنه صحابي او لا لان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وعمره دون السنتين لم يدرك حتى هذا المختلف فيه الذي

شارك في هذه الواقعة لما ذكره عثمان عثمان بابيه - [00:06:44](#)

ترك عثمان وخرج من الفتن فلا بد ان نستيقن في هذه القضية ان لا احد من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم او من ابناء الصحابة له

يد في دم عثمان هذا لابد ان نعتقده اعتقادا جازم - [00:07:04](#)

وما في الكتب وما في بطون الكتب والاختباريين ترهم متشعبة اكثرهم خوارج ينقلون الروايات فيكذبون فتننبه لهذه القضية ان

الذين ينقلون الروايات فيهم تشيع فيهم نبذة الخروج على الصحابة فيهم عدم احترام للصحابة - [00:07:24](#)

ويزيدون وينقصون حتى يبغضوا خيرة خلق الله الينا يبغض الينا من زكاهم الله في القرآن والسابقون الاولون من المهاجرين والنصر

يقولون جرى بينهم القتال يا لكع حتى لو جرى بينهم قتال اليس الله تاب عليه - [00:07:52](#)

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار والذين اتبعوه باحسان رضي الله عنهم ماذا تريد انت ماذا تريد انت ابحت عن توبة

لذنوبك يا مسيكين الله تاب عليه من فوق سبع سماوات - [00:08:16](#)

عجبا والله لهؤلاء لابد الانسان يعتقد هذا الاعتقاد لم يكن احد من الصحابة ولا من ابناء الصحابة عونا في قتل عثمان رضي الله عنه الا

ما ذكرت من ذكر محمد ابن ابي بكر - [00:08:34](#)

وانما هوباش الناس وعوام الناس الذين حرضهم اهل الفتن السبعية ومن تار على دربهم الامر الثالثة والرابع انبه الى قضية وهي انك

لما تقرأ في مثل هذه الاخبار يقولون فكلم عائشة - [00:08:52](#)

وتكلمت عائشة لا تظن انها تتكلم من وراء حجاب اياك ان تعتقد هذا الاعتقاد فعائشة رضي الله عنها ام المؤمنين وهي مأمورة مؤتمرة

بامر الله واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - [00:09:15](#)

فكانت لا تكلم احدا الا من وراء حجاب وهي متسترة متنقبة ومع ذلك ما تكلم احدا الا من وراء حجاب هذه مسألة مهمة والامر الاخير

الذي نستفيده من هذه القصة - [00:09:36](#)

التي وقعت ان نبين كذب من يزعم ان عائشة انشأت حزبا قاتل الله من يقول هذا الكلام عائشة رضي الله عنها كانت في الحج فكلمها

الزبير لاجل الصلح لان الناس اذا رأوا ام المؤمنين - [00:09:54](#)

لعلهم ان يصطلحوا والا لو يخطر ببال انسان انه يحصل قتال يأخذ النساء معه ما يمكن ما يمكن يا اخوة هذا كلام من التزوير من

تزوير الباطل من تزوير الحق وتليبسه بالباطل - [00:10:16](#)

ومن تليبس الحق ولبسه بس الحق او لبس الباطل حتى يصبح الانسان لا يعرف اين الحق واين الباطل وكون الصحابة انشأوا احزاب

او سووا جماعات هذي كلها كذب ودجل ومما يدلك على ذلك - [00:10:40](#)

امر واقعي وهو ندمهم جميعا على ما قد حصل الغالب والمغلوب كلهم ندموا فان علي رضي الله عنه كان اذا لذلك تذكر موقعة الجمل

كان يبكي يبكي ويترحم على مثل طلحة - [00:11:01](#)

فيترحم على ابنه السجاد عبد الله وكان من الزهاد العباد المعروفين بين الصحابة ويترحم على الزبير لكن الغيلة قتلوا هؤلاء غيلة وعمل المنافقون اعمالهم لعله ينبه على قضية اخرى هي خطر البال الان - [00:11:24](#)

وهي ان هذا امر مقدر يا اخوة والمقدر انما يعالج بالشرع وعالج الصحابة ذلك بالشرع فندموا على ذلك وتنبهوا الى دخل الدخلاء لذلك لما كان قتال علي مع الخوارج كان يفرح - [00:11:52](#)

لانا البدع اما قتاله مع الصحابة قتال مع اخوانه ولذلك كان يحزن ولكن ذلك لا شك انه من اشراط الساعة كما اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امر اخر ايضا سبحان الله ما اكثر الامور اليوم - [00:12:21](#)

يشبهون موقعة الجمل بموقعة اخرى حصلت في هذا الزمان ويسمونه بموقعة الجمع هذا لا يجوز يا اخوة هؤلاء خرجوا يريدون الديموقراطية كيف يشبهون بموقعة الجمل الذي خرج فيه الصحابي يريدون الاصلاح - [00:12:43](#)

شتان بين مطلب ومطلب وبين خالي خارج وخارج هؤلاء خرجوا بدون اصلاح وهؤلاء خرجوا يريدون الافساد هؤلاء الذين خرجوا هم صحابة وهؤلاء الذين هم خرجوا هم اباشر الناس فلا يجوز يا اخوان هذه التسميات - [00:13:06](#)

قال غفر الله له موقعته قال ويأتي على وزن يفعل كان عين الفعل او لا نحرث الحل هنا موقعه العين نحرف الحرف وقع لم والقاعة العين او لام عين النفس - [00:13:29](#)

هذاك تشبيه طيب ذكر العزي بتصريفه ان عين الكلمة او لام الكلمة اذا كان حلقيا ويأتي على الفتح قال غفر الله له موقعة صفين من الفتن التي وقعت بين الصحابة رضي الله عنهم غير حرب الجمل ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تقوم الساعة حتى - [00:14:00](#)

فنة عظيمنتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة رواه البخاري ومسلم الفئتان هما طائفة علي ومن معه وطائفة معاوية وطائفة معاوية ومن معه على ما ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح - [00:14:33](#)

اخرج البزار بسند جيد عن زيد ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقال كيف انتم وقد خرج اهل دينكم يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف قالوا فما تأمرنا؟ قال انظروا الفرقة التي تدعو الى امر علي. فالزموها فانها على الحق - [00:14:54](#)

قد وقعت الحرب بين الطائفتين في المشهورة بصفين في ذي الحجة سنة ست وثلاثين من الهجرة وكان بين الفريقين وكان بين الفريقين اكثر من سبعين زحفا قتل فيها نحو سبعين الفا من الفريقين - [00:15:13](#)

وما حصل من قتال بين علي ومعاوية لم يكن يريده واحد منهما بل كان في الجيشين من اهل الاهواء متغلبون يحرضون على القتال الامر الامر الذي ادى الى نفوب تلك المعارك الطاحنة - [00:15:33](#)

خروج الامر من يد علي ومعاوية رضي الله عنهما. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واكثر الذين كانوا يختارون القتال من الطائفتين لم يكونوا يطيعون لا عليا ولا معاوية - [00:15:51](#)

وكان علي ومعاوية رضي الله عنهما اطلق اطلب لكف الدماء من اكثر المقتتلين لكن غلب فيما وقع. والفتنة اذا ثارت عجز الحكماء عن اطفاء نارها وكان في العسكريين قال وكان في العسكريين - [00:16:04](#)

مصر الاشتهر النخعي وهاشم وهاشم ابن عتبة المر قال وعبدالرحمن ابن خالد بن الوليد وابي الاعور السلمي ونحوهم من المحرطين على القتال قوم ينتصرون لعثمان غاية الانتصار. وقوم ينفرون عنه وقوم ينتصرون لعلي وقوم - [00:16:25](#)

قوم ينفرون عنه ثم قتال اصحاب معاوية لم يكن لخصوص معاوية بل كان لاسباب اخرى وقتال الفتنة مثل قتال الجاهلية لا تنضبط مقاصد اهله واعتقاداتهم كما قال الزهري وقعت الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون فاجمعوا ان - [00:16:52](#)

كل دم او مال او فرج اصيب بتأويل القرآن فانه هدر انزلوا ان انزلوهم منزلة الجاهلية انزلوهم منزلة الجاهلية يعني هذه لا شك انها من اشراط الساعة كما اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:17:17](#)

تقتتل الفئتين من المسلمين دعواهما واحد علي رضي الله عنه يقول انا احق باقامة الحد على قتلة عثمان فليأت وليه وليطالب بذلك

ومعاوية رضي الله عنه يقول لا لا نسلم الامر حتى تقيم الحد على قتلة عثمان - [00:17:44](#)

قضية واحدة هؤلاء يقولون نحن على الحق وهؤلاء يقولون نحن على الحق وهنا انبه على تنبيهات ايضا التنبيه الاول لم يكن معاوية رضي الله عنه منازعا لعلي في الخلافة وهذه مسألة مهمة - [00:18:08](#)

لابد ان ندركها فلا الذين خرجوا مع عائشة يسمونها خوارج ولا معاوية يسمى خارج لانهم ما كانوا يطلبون الحكم قد يكون اذا كان غير طالب للحكم فلماذا تم الصلح على ان يبقى ما في يده تحت يده - [00:18:23](#)

ان يبقى ما في يده تحت يده حتى ينظر في قضية عثمان رضي الله تعالى عنه ولا يحصل قتال لذلك كان جمع من الناس يقولون ان علي رضي الله عنه - [00:18:42](#)

حتى كان ابن عباس يرى هذا الرأي يعني علي رضي الله عنه يسلم امر الشام لمعاوية من اول الامر فيأتي معاوية يطالب بدم ابن عمه عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:18:58](#)

لكن هذا تقدير الله سبحانه وتعالى والحمد لله يعني الانسان يتمنى احيانا لو يكون في القرون الفاضلة لكن لما ينظر الى بعض الامور ها يقول الحمد لله اني لم اشهد هذه الواقعة - [00:19:12](#)

هذه الفتنة لا تتمنى ان تكون فيها اي فكرة لا تتمنى ان تكون فيها ابدا لانك اما تكون قاتل ظالم او مقتول وايضا نسأل الله السلامة والعافية ضاري القاتل والمقتول في النار كما قال النبي الكريم - [00:19:31](#)

صلى الله عليه وسلم تنبيه الثاني ان كثير من الاخباريين ينقلون ان القتلى وصل الى سبعين الف. وفي بعض الكتب اربعين الف يعني هذا العدد في نظري ان فيه نظر - [00:19:49](#)

اولا من الذي عد القتلة هذي من المبالغات الروائيين الاخباريين ثانيا وهذا امر ايضا مهم لما انتدب عمر رضي الله عنه الناس وابو بكر رضي الله الناس فتح اليرموك لم يصل عدد المسلمين الا الى اثنعشر الف - [00:20:09](#)

اثن عشر الف يعني في غزوة في فتح اليرموك مجتمعين نعم مجتمعين يعني اهل الشام واهل المدينة واهل الحجاز واهل نجد واهل اليمن واهل عمان واهل البحرين كلهم رايعين الان حتى اثنعشر الف - [00:20:36](#)

طيب الان خلال عشرين سنة من وين وجد سبعين الف جندي مقاتل يعني هذا كلام مبالغ فيه يا اخوان ترى ونحن نستيقن انه لما حصل القتال بين علي ومعاوية كان هناك جيوش اسلامية - [00:20:57](#)

في الثغور سواء في السن او في كابل او في سرس او في تنيس ايا كان في جميع بلدان اه ثغور العالم الاسلامي في ذاك الوقت كان الجند موجودين فهذا من مبالغات حتى يفخم لك الامر شوف - [00:21:17](#)

اللي صار انت تعال اثبت هذا بالسند المتصل من اللي جا عندهم من هذا الصادق الذي جاء عندهم منه هذا يحتاج الى دليل يا اخوان هذي من تهويلات الاخباريين التنبيه الثالث ايضا نحب ان ننبه عليه - [00:21:38](#)

ان علي رضي الله عنه اقرب الطائفتين الى الحق ولذلك كان الحق كله مع من اعتزل الفتنة قد يقول قائل طيب هو الخليفة علي رضي الله عنه فمن علم انه الخليفة وجب ان ينصره - [00:21:57](#)

نقول نعم اذا الزمه الحاكم بذلك لزم لكن لم يلزمك فالافضل انك تعتزله ما تروح من نفسك تقاقل وهذا في جميع الفتنة تنبيه الاخير ان نتبه انه اذا كان الختان بين الصحابة رضوان الله عليهم فتنة - [00:22:20](#)

فهذا ماذا نستفيد منه؟ القتال بين المسلمين فتنة القتال بين المسلمين فتنة تحت اي مسمى وذريعة كانت ما يجوز القتال بين المسلمين يريدون ان يقيموا الخلافة الاسلامية الخلافة الاسلامية هاي روس الجماجم المسلمين يا اخي بلاش ما نريد هذه الخلافة - [00:22:41](#)

يريدون ان يقيموا دولة اسلامية دولة اسلامية على ماذا على هدر دماء المسلمين تستفيد من هذه الدولة الاسلامية. ما المقصود بها الدولة الاسلامية حفاظ على الدماء والاموال والاعراض اذا كان لا يمكن الوصول الى ذلك الا بهدر الانفس والاموال والاعراض - [00:23:09](#)

مطلب شرعي من يقول لهم اطلب شاب كلام خطير يا اخوان اليوم نسمع من بعض الناس يقول يريدون دولة دولة اسلامية على جمال جيوب المسلمين على جماد اهل السنة انا جماعتي من ينتسب الى الاسلام - [00:23:32](#)

لو انهم جلسوا في بيوتهم ودعوا الناس الى الدين لكان خيرا لهم والله والحمد لله ان الصلح تم بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنهما على ان يكون ما بقي ما في تحت - [00:23:53](#)

يد معاوية لمعاوية حكما والخلافة لعلي وما جاء في بعض الكتب ان ابا موسى خدع وان معاوية خدع وكله كذب ودجل نعم قال غفر الله له ظهور الخوارج ومن الفتن التي وقعت ظهور الخوارج على علي رضي الله عنه - [00:24:09](#)

وكان بداية ظهورهم بعد انتهاء معركة واتفاق اهل العراق والشام على بين الطائفتين في اثناء رجوع علي رضي الله عنه الى الكوفة فارقه الخوارج فقد كانوا في جيش ونزلوا مكانا يقال له - [00:24:33](#)

ثورا ويبلغ عددهم ثمانمائة الف وقيل ستة عشر الفا ارسل علي اليهم ابن عباس رضي الله عنه فناظرهم ورجع منهم ورجع معه بعضهم ودخلوا في طاعة علي واشاع الخوارج ان عليا تاب من - [00:24:54](#)

تاب من الحكومة ولذلك رجع بعضهم الى طاعته فخاطبهم علي رضي الله عنه في مسجد الكوفة فتنادوا من جوانب المسجد لا حكم الا لله فقالوا اشركت وحكمت الرجال ولم تحكم كتاب الله - [00:25:17](#)

فقال لهم علي لكم علينا ثلاث الا نمنعكم من المساجد ولا من رزقكم في الفيل ولا نبدأكم بقتال ما لم تحدثوا فسادا ثم انهم تجمعوا وقتلوا من اجتاز بهم من المسلمين ومر بهم - [00:25:36](#)

فمر بهم عبدالله بن خباب بن الارت ومعه زوجته فقتلوه وبقروا بطن زوجته عن ولدها. فلما علم بذلك امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وسألهم من قتله فقالوا كلنا قتله - [00:25:55](#)

فتجهز علي للقتال والتقى بهم في الموقعة المشهورة بالنهروان فهزمهم شر هزيمة ولم ينجوا منهم الا القليل وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بخروج هذه الطائفة في هذه الامة - [00:26:13](#)

فقد توارت فقد تواترت الاحاديث بذلك. ذكر منها الحافظ ابن كثير اكثر من ثلاثين حديثا وردت في الصحاح والسنن والمساليب منها ما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:29](#)

فمن فقط في صحيح مسلم اثنعشر حديث عن الخوارج فقط في صحيح مسلم نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق. رواه مسلم - [00:26:44](#)

يعني هذه الاحاديث التي جاءت في الخوارج جاء في بعضها قوم سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان في اخر الزمان وجاء في بعضه الاطلاق هذا ينبئك ان الخوارج فيبدأون ظهورهم تبدأ سيبدأ ظهورهم في اخر عهد الصحابة ويستمررون الى اخر الزمان - [00:27:04](#)

فاول ظهور الخوارج هو اول علامة من علامات خروجهم ايام اه عثمان رضي الله عنه لما بدأوا اه ينكرون عليه انكارا علنيا ثم بعد ذلك اصبحوا ينفرون قلوب الناس عنه - [00:27:30](#)

ثم لما لم يصل الحكم اليهم ولم يطعهم ابو الحسن علي رضي الله تعالى عنه حينئذ كفروه وخرجوا عليه وهذه من علامات الخوارج انهم يجعلون من انفسهم قضاة وحكاما ومفتين. كل واحد منهم قاضي وحاكم ومفتي - [00:27:52](#)

شاف في انسان حكم قال كافر تتوب ولا قتلناه كافر ومفتي وقاضي وينفذ بعد هو بنفسه هذه اهم ميزة من مميزات الخوارج قديما وحديثا تجد الواحد منهم قاضي اول شي مفتي - [00:28:17](#)

بعدين القاظي وبعدين حاكم ينفذ علاوة على كونهم سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان فلما خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه وتم النصر بحمد الله تبارك وتعالى على هؤلاء فرح علي - [00:28:36](#)

لما رأى المخدج ببعض الروايات ان انه طلب المخدج فبحثوا في القتل فلم يجدوه فقال علي رضي الله عنه لا كذبت ولا كذبت فقال له رجل من القوم فتقول هذا - [00:28:59](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن رأيه. قال بل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اسمعه مرة ولا مرتين ولا ثلاثا حتى عد

عشرا قال فالتمسوا - 00:29:21

قال فخرج معهم بنفسه حتى وجد منهم نفر قد سقط بعضهم على بعض فآزأهم حتى وجد المخد فكبّر وكبّر الناس معه ففرح علي رضي الله عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:34

خير قتلى تحت اديم السماء من قتلهم؟ يعني هؤلاء الخوارج وشر قتلى تحت اديم السماء الخوارج هؤلاء فلذلك فرح علي رضي الله تعالى عنه وهنا نستفيد فائدة ان قتال اهل البدع - 00:29:50

انتبهوا الظاهرين اذا تمرسوا وارادوا قتل اهل السنة ان هذا امر يفرح به ولا يحزن فرق بينما تقتل رجل مثلك من اهل السنة وبينما ولي الامر يطلب منك ان تقاتل اهل البدع الظاهرين - 00:30:09

اذا ولي الامر طلب منك قتال اهل البدع الظاهرين فلا ينبغي ان تحزن بل تفرح لان اهل البدع الظاهرين البدع الكفرية انت تقاتلهم على بدعهم الكفرية فالخوارج لم يكفرهم علي رضي الله عنه - 00:30:29

مع ان الحديث فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية ولذلك لما سألوا علي فكفارهم قالوا من الكفر فروا قال منافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا - 00:30:50

وهؤلاء ناس ليل نهار عبادة فلذلك لم يسب نسائهم. انتبهوا ولم يغنم اموالهم ولم يجهز على جريحهم ولم يتتبع شديدهم فهذه احكام الخوارج احكام قتال الخوارج من هنا ندرك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي - 00:31:08

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي من حكمة الله والله الحكيم الاجر قتالا بين علي وبين طلحة والزبير وعائشة رضي الله تعالى عنهم حتى نعرف احكام القتال بين المسلمين خوارج اول ظهورهم على علي قالوا له ليش ما - 00:31:35

اه ما نسبي نسائهم وناخذ اموالهم فقال لهم كلمة الجمتهم قال ايكم يرضى ان تكون عائشة ام المؤمنين في سهمها بزعمه ايكم يرضى فسكتوا جميعا لان الاية صريحة وازواجه وامهاتهم والاية الاخرى - 00:31:56

لا يحل او ان تنكحوا اه لا يحل لك ليست المعنى في بطن الشاعر امهاتهم. لا لا تقول المعنى في بطن الشاعر وش ما تدرون انا ابغى اي اية ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابا - 00:32:21

ابدا من يقدر الان؟ يقول انا عايشة في سنة من يقدر؟ صريحة ما حد يقدر فالجمهم علي رضي الله عنه فخصم فاذا يا اخوان لابد ان ندرك ان هناك فرق - 00:32:42

لما يأمر ولي الامر بقتال اهل البدع الظاهرين اهل البدع الكفرية اذا امتنعوا وقاتلوا هذا لا يحزن بل يفرح به لان في بمقاتلتهم تصفية للدين لتصفية الدين بامر من يتم الامر الاول التصفية العلمية - 00:32:58

والامر الثاني انهم اذا بدأوا بالقتال نقاتله. قد يقول قائل يا اخي ان هذا في شماتة للاعداء. ليش؟ الاعداء مو عارفين اهل البدع الاداء اليوم ينامون ليل ونهار ينامون اهل البدع - 00:33:19

مو ينامونهم لا يعطونهم بيوت بعد ويعطونهم شبكات عنكبوتية بعد ويسكنونهم في بلادهم بعد ويعطونهم جنازة هذي حاصلة قال لك لا هذا شي ما يمكن تغطي عينك عنه تقول لا ما نبي الكفار يدرون كفار يدرون قبلك - 00:33:32

ان اهل البدع هم الذين يخربون الاسلام لذلك اقول ان علي رضي الله عنه فرح بقتل الخوارج نعم قال وعنه رضي الله عنه انه لما سئل عن الحرورية قال لا ادري ما الحرورية - 00:33:50

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. يقرأون القرآن لا يتجاوز عروقهم لا يجاوز قرآن اي نعم لا لا يجاوز حروقهم او حناجرهم. يعني قوله قال في هذه الامة ولم يقل من هذه الامة - 00:34:07

في هذه الامة دليل انهم في بلاد الاسلام ولم يقل من هذه الامة اشارة الى انهم ينتسبون للاسلام وليسوا بمسلمين من هذه اللفظة ايظا اخذ بعض العلماء انهم كفار من المتقدمين ان كفر الخوارج - 00:34:37

ومن المتأخرين الذين كفروا الخوارج الامام مفتي من انام الشيخ ابن باز رحمة الله عليه ومبنى فتياه رحمه الله على امرين الاول هذه الاحاديث الصريحة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - 00:34:55

والثاني انهم يستحلون دماء المسلمين ومن يستحل دم المسلم فهو كافر فهذا هو مبنى الفتية واما جمهور علماء اهل السنة فانهم يقولون ان الخوارج ليسوا بكفار فماذا عن ماذا يجاوبون يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:35:13](#)

قالوا عن ذلك جوايبين الجواب الاول انه مخصوص باقوام منهم في ناس يدخلون لافساد الدين ها مثل الحين ناس معينين يسوون مظاهرات يدخل معهم ناس ثانيين بيون الحكم نفس القضية - [00:35:35](#)

الخوارج يخرجون ويدخل معهم اناس من اهل النفاق والكفر الاعتقادي ليش؟ بس بيونك يجيدون الشقاق بين المسلمين. موجود والجواب الثاني ان قوله يمرقون من الدين كما يمرق من السهم من الرمية - [00:35:56](#)

قال ان مروق السهم من الرمية قد يكون كلية بحيث يخرج الى خارج الرمية وقد يكون معلقا به انت الحين ترمي السهم تضرب السهم هذا هو الرمي الان الغزاة مثلا - [00:36:12](#)

رميت السهم يمكن تخرج بالكامل صح اذا خرجت يخرجوا يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واذا ما خرجت تعلق بشيء من الدين واذا معناه انه الى الان باقي. نعم - [00:36:28](#)

قال يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية رواه البخاري فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتال الخوارج وبين ان في قتلهم اجرا لمن قتلهم وهذا دليل على فساد هذه الطائفة وبعدها عن الاسلام. والله ليس فسادا فحسب - [00:36:43](#)

ما افسد الدنيا المسلمين احد مثل الخوارج والله ما افسدت دنيا المسلمين احد مثل الخوارج ولا افسدت دين المسلمين احد من مثل المعتزلة واضرابه من الجهمية هؤلاء افسدوا الدين وهؤلاء افسدوا الدنيا - [00:37:03](#)

وضررها العظيم الامة بما تثيره من فتن وقلائق قال ففي الصحيحين عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان - [00:37:24](#)

احداث الاسماء سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة - [00:37:40](#)

قال الامام البخاري كان ابن عمر يراهم فرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين قال الحافظ ابن حجر وقوله النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:38:01](#)

يقولون بالقول خير البرية. اذا راح يستدلون بالقرآن ويستدلون بالاحاديث ويستدلون بعض الفتاوى اليوم يخرج شخص او اشخاص يزعمون كذبا وزورا يقولون الخوارج خرجوا من تحت عباءة اهل السنة. والله كذبتهم - [00:38:16](#)

الخوارج لا يخرجون من تحت عباءة اهل السنة الخوارج يخرجون من تحت عباءة اهل البدع يقولون لا شوفوا ايش تدلون بكلام الامام محمد الوهاب ها؟ الخوارج وهابية سبحان الله العظيم - [00:38:36](#)

اجل يصير نقول الخوارج اهل السنة لانهم يستدلون بالحديث كلام فاشل اذا جا انسان واستدل بالقرآن مو معناه انه هذا الرجل ترى الصاع الحق او انتسب للقرآن صار قرآني اذا جاء انسان واستدل بالحديث مو معناه ان الرجل - [00:38:53](#)

طالبنا اهل الحديث اذا جاء انسان واستدل بكلام ابن تيمية ابن القيم والامام محمد عبد الوهاب مثلا مو معناه ان الرجل ها على طريقتهم. لا فلا يلزم فالخوارج قد يستدلون - [00:39:12](#)

بالقرآن خطأ بالسنة خطأ يستدلون باقوال اهل العلم خطأ قد يقول قائل طيب ما دام انهم من اهل البدع فلماذا يستدلون باقوال هؤلاء؟ تلبيسا يا اخوان تلبيسا تلبيسا على العامة - [00:39:27](#)

والا لو فتشت لوجدت ان عامة الكتب التي عندهم هي كتب اهل البدع لو فتشت لوجدت ان عامة الكتب التي عندهم هي كتب اهل البدع مثل كتاب تحت ظلال السيوف - [00:39:46](#)

هذا تجده عندهم مثل كتاب اه آآ المقدسي وامثال ذلك من الكتب تجدها في خبايا ثيابه معهم لا تفارقهم نعم قال وقال الحافظ ابن حجر عظم البلاء بهم وتوسعوا في معتقدهم الفاسد فابطلوا رجم المحصن - [00:40:05](#)

وقطعوا يد السارق من الابط واوجب الصلاة على الحائض في حال حيضها وكفروا من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان كان

قادرا. وان لم يكن قادرا فقد ارتكب هذه الاقوال اللي عندهم يا اخوان ليس معناها مذهب الخوارج مثل ما يظن الناس لا - [00:40:30](#)
هذا دليل على جهله مثل اليوم يأخذون صحفي ويقتلونه يقولون هذا من الدين هذه دلالة على جهالاتهم وسفهاء عقولهم
طيب انت الان كيف تقول ان هذا الصحفي يقتله؟ لا اجل لا تقول صحفي قول هذا رجل جاسوس يقتله. ليش تقتله باسم صحفي -
[00:40:50](#)

تشوه صورة الاسلام له قال هذا جاسوس مسكنه نبي نقتله ما في اشكال يقول هذا له وجه في الفقه ولا لا طيب تقول هذا صحفي
وتجي تقتله من قال ان كل كافر حلال الدم من - [00:41:14](#)

هذا كلام خطير يا اخوان ترى لذلك نحن نقول هذه الاقوال ينقلونها الخوارج يقولون كذا يقولون كذا هذه مو مذهب لهم انما هذا نتاج
اشياء دلالة على الجهل وبعدهم عن الدين ولكن هم فيما بينهم اختلاف - [00:41:31](#)

الازارق يعتقدون شيه ويقولون اشياء لا يقول بها الصفرية الصفرية يقولون اشياء لا يقول بها الاباضية الاباضية يقولون اذا الخوارج
ما الذي يجمع الخوارج؟ سؤال مهم تلف في ذلك علماء الفرق - [00:41:48](#)

والصواب ان الذي يجمع الخوارج شيه واحد وهو انهم يكفرون بما ليس بمكفر هذا الذي يجمعهم يكفرون بما ليس بمكفر ويا ليتهم
توقفوا عند هذا الحد بل زادوا الضلال ضلالا ان بنوا على تكفيرهم بما لا يجب مكفر القتل والقتال - [00:42:05](#)

وهذه مصيبة اخرى واذا عرفت هذين الامرين يكفرون بما ليس من مكفر ويأمرون بالقتال بقتال من يرونه كافرا علمت انهم يفارقون
من علمت انهم يفارقون الذين يخرجون على السلطان من البغاة - [00:42:28](#)

البغاء يكسرون الحاكم ولا يكفرون من مع الحاكم من السلطان. يقول نبي السلطان نبي الحكم ليش تقاتل كافر؟ قال لا انا بالحكم
ليش هو اولى مني؟ هذا الباغي. او الباغي الذي يقول الكافر ليس بحاكم لكن عنده ظلم وفسق وفجور وانا اريد ان اعدل هذه الاشياء

- [00:42:49](#)
فهذا خارج لكنه خارج باغ وليس من الخوارج. من هو الذي من الخوارج من يكفر بما ليس بمكفر شرعا ويبني على ذلك القتل والقتال.

نعم وعلى هذا فمن يقول عن الامام محمد بن عبد الوهاب انه خارجي فهو احد رجلين يا اما لا يعرف الخوارج يا اما لا يعرف محمد
ابن عبد الوهاب - [00:43:08](#)

وهذه ينقلوها عني الذي يقول عن الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب انه خارجي فهو احد رجلين يا اما رجل لا يعرف الخوارج يا اما
رجل لا يعرف الامام محمد بن عبد الوهاب فيقول مثل هذا الكلام الذي لا يقبله الصبيان في الكتابيب ممن عرف التوحيد والسنة -

- [00:43:32](#)
عرف دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب قال وكفروا من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان كان قادرا وان لم يكن قادرا ان كان
قادرا وان لم يكن قادرا فقد ارتكب كبيرة - [00:43:55](#)

وحكم مرتكب الكبيرة عندهم حكم الكافر وكفوا عن اموال اهل الذمة وعن التعرض لهم مطلقا. وفتكوا فيمن يونس الى الاسلام بالقتل
والسب والنهي قال ولا يزال الخوارج الخوارج يظهرن حتى يدرك اخرهم الدجال. لا يزال فعل مضارع تفيد الاستمرارية -

- [00:44:09](#)
ابد الدهر لكن هنا سؤال متى يظهرن الخوارج يظهرن في حالتين يظهرن في حال ضعف اهل السنة ويظهرن في حال ضعف

الخرج لما سرقت التاريخ وجدت انهم انما يظهرن في هذين الوقتين - [00:44:34](#)

ضعف اهل السنة في رفعون رؤوسهم او ضعف الحاكم فيرفعون سيوفهم حفظتم العبارة ابوه موجودة في الكتاب قال الحديث عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينشأ نشأ يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قوم قطع - [00:44:58](#)

قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القرن هنا المقصود به الجيل منهم الجيل منهم كلما خرج منهم جيل قطع
يخرج منهم الجيل يقطع فرج جهيمان قطع - [00:45:33](#)

ها بعدين لاحظ نحتاج الى الجيل الثاني يعني ماتي بعد ثلاثين سنة لان اصح الاقوال ان الجيل يطلق على ثلاثين سنة من الناس قطع

رأس هذا سيخرج رأس اخر. بس طبعا مو لازم في نفس المكان يمكن في مكان اخر - [00:45:46](#)

نعم قال قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما خرج قوم قطع اكثر من عشرين مرة حتى يخرج اراضهم الدجال نعم قال موقعة موقعة ما وقعتش البحث - [00:46:04](#)

لاباس خلاص ها طيب معنى الحديث حتى يخرج في عراظهم الدجال بشر بعدة تفسيرات قال بعضهم عراظهم الدجال اي من اوساطهم او في وسطهم وقال بعضهم في عراظهم اي بمعنى في اثرهم - [00:46:26](#)

يعني هم يخرجون الناس ليش يخرجون؟ يبون الحكم الدجال يجي معاهم قال ما دام هذولا يبون الحكم قال لهم يقتلون الناس ويمهدون لي فلما يمهدون له يطلع هو على اكتافهم يقول تعال لي. هذا موجود. كم من دجال اليوم يخرج على اكتاف - [00:46:52](#) من يريد الخبز ومن يريد الحرية المزعومة كم؟ اناس كثيرين قتلوا ويأتي ويقطف الثمرة اناس من غيرهم من اهل القصور ومن اهل الحبور والسرور ولا شغل في هذه الامور ولا شيء لكن جاء يقطف الثمر - [00:47:10](#)

قال موقعة الحرة ثم تتابع وقوع الفتن بعد ذلك ومن هذه الفتن موقعة الحرة المشهورة في عهد في عهد يزيد ابن معاوية والتي استبيحت فيها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل فيها كثير من الصحابة رضي الله عنهم - [00:47:27](#)

ما معنى استبيحت الحرم؟ المدينة حرم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين عين وثور حرام قال صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتين الجنوب والشمال - [00:47:49](#)

الجنوب جبل عين والشمال جبل ثور الشرق والغرب قال صلى الله عليه وسلم ما بين نابتيها هرم او اني احرم ما بين اللامتين يعني الحرة الشرقية والحارة الغربية ومعنى الحرام ما يجوز فيها القتال - [00:48:06](#)

لان الحرام ممنوع فيه القتال فهذا معنى استبيحت المدينة استبيحت يعني ليس مكانا للقتال وجاء آ قائد قائد يزيد ابن معاوية وقاتل ابناء الصحابة وهذه الحرة قتل فيها كثير من ابناء الصحابة وكان فيهم خيار لكن سبحان الله العظيم - [00:48:20](#)

اراد ابن عمر ان يمنعه ما استطاع يا اخوان الثورة ثورة والله يا اخوان الثورة مشكلة الثورة اللي دخلت في الراس ها على قولة اخوانا الكويتيين يقول تشاي لا في كلمة ثانية بعد اهل الحظر يقولون - [00:48:45](#)

يقول منقط شنو يعني منقط او مقند مقنن ها؟ مقند الثورة يقند الدماغ يصبح الانسان ما يعرف والله يا اخوة ولا عبد الله بن عمر يجي ينصحهم ليش ما يقبلون - [00:49:03](#)

يا اخي سؤال غريب هذا مو برجل يعني عادي هذا عبد الله ابن عمر ابن الخطاب الذي لما قال الناس لعمر لم لا تولي عبد الله ابن عمر؟ قال وان كان له حقيقة - [00:49:20](#)

ولكن يحظر الستة وليس له من الامر شيء جعله من اهل الشورى لكن ليس لهم من الامر شيء روى ابن عمر ينصحهم ما يقبله وهم ابناء الصحابة تربوا على ايدي الصحابة - [00:49:35](#)

لكن لما رأوا اخبار المزورة التي كانت تأتي من جهة اه يزيد وقد يكون بعضه حق لكن مزوه مزور زايد ها كما جاء رجل الى الى عبد الله ابن عمر قال له آآ - [00:49:52](#)

اه اني ان يزيد فعل كذا وكذا وكذا. قال شهدته فسكت الرجل قال ان كنت شهدته فانت شريكه وان كنت لم تشهده فانت تكذب عليه هو واحد من الاثنين لكن سبحان الله وقعت هذه الموقعة العظيمة - [00:50:08](#)

لكن مع ذلك ارجع واقول اياكم وتصديق الاخباريين والروائيين لان فيهم كثير من التشيع يفخمون الامور حتى تبغضوا تربية الصحابة ولا شك انه دخل وقتل الذين خرجوا للقتال. اما ما يزعم انتبهوا من انتهاك الاعراض - [00:50:29](#)

وما يجعل من قتل الصبيان وبقر البطون. وان القائد قال لجنده ثلاثة ايام والمدينة مستباحة الدماء. هذا كله كذب ودجل ليس بصحيح عبدالله ابن عمر ومعه اله ومعه غلمانه ومعه عبيده ومن جاء الى بيته لم يتعرض لهم احد - [00:50:54](#)

وكل انسان دخل بيته لم يتعرض له احد اما ما يجعل انهم انتهكوا البيوت ودخلوا البيوت فهذا من الكذب. انما كانت الوقعة في الحرة ولذلك سميت موقعة الحرة نعم اليوم كله - [00:51:13](#)

كيعذب قال قال سعيد بن المسيب ثارت الفتنة الاولى الم يبق ممن شهد بدرا احد ثم كانت الثانية فلم يبق ممن شهد الحديبية احد قال واظن لو كانت الثالثة لم ترتفع وفي السماء - [00:51:30](#)

طباخ لم ترتفع لم ترتفع وفي السماء اطباق يقول تحت لم ترتفع في الناس طباخ يا شيخ يقول طباخ اي خير ونفع طبخ يعني شيء يستطاع يستطال طعمه يعني واضح هذا - [00:51:54](#)

قال البغوي اراد بالفترة الاولى مقتل عثمان وبالثانية يعني لما قتل عثمان ما كان في بدر موجود الا ها على عدد رؤوس الاصابع نعم ايش الثالثة موضوع جديد ما كملت كلام البغوي - [00:52:17](#)

هذا فقط ايش كلام البغل قال البغوي اراد للفتنة الاولى مقتل عثمان وفي الثانية الحرة بس الكلام اه لا لا في نظري في نظري غيرها الارادة بالفتنة الاولى لو وقعت الفتنة - [00:52:40](#)

ولم يكن يعني اعيد العبارة عبارة قال سعيد بن المسيب ثارت الفتنة الاولى فلم يبق ممن شهد بدرا احد ثم كانت الثانية فلم يبق مما الم يبق ولم يبق يعني الفتنة اصابتهم - [00:53:04](#)

او يجعل احد مرفوعا فلم يبق احد لم يبق ممن شهد بدرا احد صح يعني هذه الفتنة اصابت الموجودين حتى وان كانوا من اهل البدر وهي مقتل عثمان مقتل عثمان - [00:53:26](#)

لان اهل بدر منهم من مع طلحة ومنهم من صار معه ثم وقعت الفتنة الثانية ولم يكن ممن شهد ايش ولم يبق احد ممن شهد الحديبية؟ احد. احد. وهذه هي التي وقعت بين - [00:53:44](#)

علي ومعاوية رضي الله تعالى عنهم. نعم فترة القول بخلق طيب نكتفي بهذا صلى الله مؤلف الحرة قال وقتل فيها كثير من الصحابة ولم يسمي احد فهل هناك من الصحابة ام هم ابناء الصحابة - [00:54:00](#)

هو قد يكون هناك من الصحابة من قتل في هذه المعركة هذا مذكور في كتب التاريخ ولكنهم معدودين ولكن قتلوا ظلما وجورا ولم يقتلوا لانهم شاركوا لم يثبت ان احد من الصحابة - [00:54:22](#)

شارك في الخروج انا آ عبد الله على يزيد ابن معاوية وانما ابناؤهم هم الذين شاركوا. نعم بارك الله فيك - [00:54:39](#)